بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد / لوران فابيوس رئيس المؤتمر

معالي السيد / بان كي مون - الأمين العام للأمم المتحدة

السيدات والسادة

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أنتهز هذه المناسبة للأعرب عن خالص شكري وبالغ تقديري للجمهورية الفرنسية حكومةً وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم لهذا المؤتمر الدولي الهام المنعقد تحت مظلة الأمم المتحدة، وللجهود الكبيرة المبذولة من أجل انجاحه وتحقيق الاهداف المرجوه منه.

السيدة الرئيس ،،

تتعرض دولة الكويت، كما الدول الأخرى، للعديد من الآثار الضارة للتغير المناخي التي أخذت في التفاقم بشكل كبير في الآونة الاخيرة، ومنها على سبيل المثال ارتفاع معدلات درجات الحرارة، وارتفاع منسوب مستوى البحر وانغمار بعض الجزر الكويتية الصغيرة، ولكن اخطر ما يهدد دولة الكويت من بين تلك الآثار هو هشاشة اقتصادها امام ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي، فالاقتصاد الكويتي يعتمد بشكل كبير جدا على انتاج وتصدير البترول. ولذلك فاننا نسعى بشكل دؤوب للانتقال إلى نظام

اقتصادي متنوع ومنخفض الانبعاثات وقابل للتكيف مع الآثار الضارة لتدابير الاستجابة لتغير المناخ ، وذلك لتعزيز وحماية مواردها الطبيعية ولتحقيق معايير التنمية المستدامة، كما تعمل دولة الكويت جاهدة أيضا للتكيف مع آثار تغير المناخ الضارة من خلال نظم المعلومات الساحلية وإنشاء مراكز التنبؤ والحماية من ارتفاع منسوب مياه البحر، والتكيف مع العواصف الترابية من خلال زيادة نسبة المناطق المحمية ومشاريع الأحزمة الخضراء، وتعزيز دور القطاع الزراعي وزيادة معدلات نموه تحقيقا للأمن الغذائي، والتكيف أيضا مع قلة مصادر الماء.

وعلى صعيد التخفيف، تسعى دولة الكويت جاهدة في التصدي لظاهرة التغير المناخي على العديد من الأصعدة من خلال المبادرات والأنشطة الطوعية ، وهو ما أشار إليه صراحة تقرير "المساهمة الوطنية المعتزمة لدولة الكويت".

السيد الرئيس،،

تنطلق دولة الكويت من قناعتها الكاملة بأن التعامل مع ظاهرة تغير المناخ يجب ان يكون وفق النظرة الشمولية لالتزامات الاتفاقية ومبادئها وعلى هديَ قرارات مؤتمرات الأطراف السابقة والعمل بها. وعليه تؤكد على ضرورة التعامل بشكل متوازن ما بين المسارين الأول والثاني لمنهاج ديربان، وعلى ضرورة سد ثغرة الطموح للفترة ما قبل 2020 وقيام الدول المتقدمة بأخذ الريادة والصدارة من خلال حزمة من الإجراءات يأتي على رأسها التصديق الفوري والمبكر لتعديلات بروتوكول كيوتو المتعلقة بفترة الالتزام الثانية وزيادة أهداف التخفيف من جانب تلك الدول، مع أهمية التزام الدول المتقدمة باستيفاء التزاماتها التمويلية لصندوق المناخ الاخضر حسب ما جاء في قرارات مؤتمر الاطراف السابقة.

وفي الختام، تود دولة الكويت أن ترى مخرجات هذا المؤتمر مسترشدة ومتقيدة بمبادئ الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ وعلى أساس الإنصاف ومبدأ المسؤولية المشتركة لكن المتباينة، وأن تكون السياسات والتدابير المقترحة للتعامل مع تغير المناخ، سواء في مرحلة ما قبل أو ما بعد عام 2020 متسمة بالشمولية وتغطي جميع غازات الاحتباس الحراري ومصادرها ومصارفها وان تشمل كافة القطاعات والانشطة الاقتصادية. مع أهمية التأكيد على إنشاء آلية دائمة لتقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية على البلدان النامية عند تنفيذ تدابير الاستجابة لظاهرة تغير المناخ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،